

UNITED ARAB EMIRATES

Ministry of Foreign Trade

Office of the Minister



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة التجارة الخارجية

مكتب الوزارة

كلمة معالي / الشيخة لبنى بنت
خالد القاسمي

وزيرة التجارة الخارجية
دولة الإمارات العربية المتحدة

الدورة الثالثة لمؤتمر رجال الأعمال الصينيين والعرب

وندوة الاستثمارات لمنندى التعاون العربي الصيني

هانغ جو - الصين

21-23 ابريل 2009

UNITED ARAB EMIRATES

Ministry of Foreign Trade

Office of the Minister



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة التجارة الخارجية

مكتب الوزارة

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة السفراء والقائمين بالاعمال

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني بصفتي التمثيلية لدولة الإمارات العربية المتحدة أن أرفع
وإياكم شعار (مواجهة التحديات لتحقيق ربح مشترك) مشاركة في
أعمال الدورة الثالثة لمؤتمر رجال الأعمال الصينيين والعرب وفي ندوة
الاستثمارات لمنطى التعاون العربي الصيني.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة ترتبط بعلاقات وثيقة ومميزة مع
جمهورية الصين الشعبية منذ إعلان إقامة العلاقات الدبلوماسية بين
البلدين في الأول من نوفمبر 1984م. وأما العلاقات التجارية بين
البلدين فهي تمتد إلى زمن أبعد من ذلك بكثير.



وقد شهدت العلاقات الثنائية بين الدولتين تطوراً مستمراً منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية . فالصين تحتل المرتبة الثانية في حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للدولة مع الصين ما يقارب (17.8) مليار دولار أمريكي خلال عام 2008 وكذلك تحتل الصين المركز الاول كمصدر للواردات السلعية للامارات التي بلغت قيمتها في العام 2008 ما يقارب (17.3) مليار دولار أمريكي.

كذلك تشهد السياحة والنقل الجوي بين الامارات والصين تطورا ملحوظا حيث تسهم الرحلات الجوية اليومية المنتظمة من الامارات الى الصين بتنمية حركة التجارة والسياحة بين الصين والإمارات ومنطقة الشرق الأوسط و أوروبا وتلعب دوراً مهماً في تنشيط السياحة وتدفق التبادل التجاري وتسهل حركة رجال الأعمال فقد وصل عدد المواطنين



الصينيين الذين أقاموا في فنادق دولة الإمارات إلى أكثر من 230 ألفاً في العام الماضي.

وقد بلغ مجموع الرحلات المباشرة التي تديرها كل من طيران الإمارات وطيران الاتحاد إلى شنغهاي وبكين 17 رحلة أسبوعياً، هذا بالإضافة إلى الرحلات التي يديرها الطيران الصيني إلى الإمارات.

وإدراكاً لأهمية العلاقات التجارية الإماراتية الصينية وتمتينها، فقد اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة القرار بفتح مكتب تمثيل تجاري في الصين، والذي سيساعد على تسهيل إجراءات تبادل الزيارات بين رجال الأعمال في كلا البلدين وتنظيم معارض تجارية ومؤتمرات وندوات اقتصادية تسهم في تعريف رجال الأعمال في الإمارات و الصين على خصائص وحاجات السوق في كلا البلدين، فضلاً عن اكتشاف قنوات جديدة لدعم الاستثمارات.



كما أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستشارك في معرض شنغهاي الدولي 2010 والذي نتوقع أن يكون المعرض الأكبر والأكثر نجاحاً من نوعه في تاريخ المنطقة ، حيث ستشكل مشاركة الدولة القوية في هذا الحدث منعطفاً مهماً لتطوير العلاقات بين البلدين في الاقتصاد والتجارة والسياحة.

السيدات والسادة،،،

لقد أصبحت الصين مقصداً للاستثمارات الأجنبية المباشرة بما فيها الإماراتية بفضل التطور الكبير في البنى والسياسات الاقتصادية والتجارية التي نجحت في تهيئة مناخ استثماري ذي جاذبية كبيرة للمستثمرين الأجانب اعتماداً على ظروفها السياسية والاقتصادية المتميزة فالتعداد السكاني في الصين يمثل قوة شرائية هائلة وطلباً فعالاً يشكل جزءاً كبيراً من حجم الطلب العالمي، إضافة إلى أنه يعتبر قوة إنتاجية تدعم القدرة التنافسية للمنتجات الصينية في الأسواق الخارجية



وقد أدركت دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي أهمية توثيق العلاقات التجارية مع الصين ، حيث استجابت لطلب الصين لإبرام اتفاقية تجارة حرة بين دول المجلس والصين و التي هي قيد التفاوض الآن حيث أنجز الجانبان أربعة جولات تفاوضية تم خلالها بحث تحرير التجارة في السلع والخدمات بين الجانب ان ولا شك لدينا بأن هذه الاتفاقية ستؤدي لتعزيز الروابط بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين ودول مجلس التعاون الخليجي لوجود العديد من المقومات الرئيسية وا لأسس المشجعة على تدفق الاستثمارات وازدهارها بين جمهورية الصين ودولة الإمارات العربية أبرزها الروابط الإستراتيجية بين الطرفين والإدراك بأهمية كل طرف للطرف الآخر في حلقة التجارة الدولية , حيث تعتبر دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي مصدراً هاماً في تأمين احتياجات الصين من الطاقة، وأيضاً تعد الصين سوقاً واعداً للمنتجات والاستثمارات



الإماراتية والإماراتية والخليجية وبنفس الوقت تستوعب السوق
والخليجية قدراً كبيراً من الصادرات الصينية كما أنها تشكل نقطة
انطلاق لها إلى مختلف أرجاء العالم.

السادة الحضور،،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة ومعظم الدول العربية قد شهدت في
العقد الأخير تطورات اقتصادية كبيرة تميزت بانفتاحها على الاسواق
العالمية وتبنيها للسياسات المشجعة للاستثمار واتجاهها نحو أسواق
غير تقليدية في علاقاتها التجارية والاقتصادية وامتلاكها للبنى التحتية
المتقدمة وتزايد أعداد المناطق الحرة والمناطق الصناعية المتطورة.
ودولنا بما تمتلكه من فرص استثمارية واعدة تشكل أساساً متيناً لإقامة
تعاون عربي صيني في مجالات التجارة والاستثمار والتعاون العلمي
والتقني والتعاون في مشاريع الطاقة والصناعة والزراعة والبنى
التيهية والمقاولات والأعمال.



إن دولة الإمارات العربية المتحدة بموقعها وإمكاناتها وحجم استثماراتها في مجال الطاقة المتجددة ومشاريعها في مجال المحافظة على البيئة تشع بالمسؤولية العالمية تجاه تحدي تزايد الطلب على الطاقة والذي من المتوقع أن يبلغ ثلاثة أضعاف الرقم الحالي خلال المائة عام المقبلة، وللتعامل مع هذا التحدي فإن حكومة دولة الإمارات قد اعتمدت مجموعة من السياسات وخطط العمل للحفاظ على الطاقة المتجددة ومن بينها اعتماد وتطبيق التكنولوجيات النظيفة في صناعة النفط للحد من الآثار السلبية الناتجة عن الاحتباس الحراري فضلا عن اعتماد مبادئ الإنتاج المستدام بطريقة تضمن المستقبل الأنظف للعالم والوصول إلى الكفاءة القصوى في استخدام الطاقة في مختلف المجالات، وتجسيدها لتلك السياسات فقد بدأت الدولة من خلال إمارة ابوظبي بمبادرة "مصدر" والتي تعبر عن استثمار متعدد الجوانب يتجاوز قيمته 15 مليار دولار أمريكي لتطوير وتسويق التكنولوجيات المبتكرة في مجالات الطاقات



المتجددة والتنمية المستدامة حيث تعد "مدينة مصدر" مجعماً للتكنولوجيا النظيفة ومشروع التنمية المستدامة الأكثر طموحاً على مستوى العالم إذ ستكون أول مدينة في العالم خالية تماماً من انبعاثات الكربون والنفائات الناتجة عن احتراق الوقود وتعتمد بالكامل على مصادر الطاقة المتجددة . وهنا أود التأكيد على ترحيبنا بالتعاون والشراكة مع الأصدقاء في الصين للوصول إلى أحدث المبتكرات التقنية لإيجاد بيئة حياة مستدامة عالية الجودة وللمساهمة مع الإمارات في إعطاء بعداً جديداً في الاستخدام الأمثل للموارد واستخدام الطاقة والتقنيات للحفاظ على البيئة وتأتي هذه المبادرات ضمن حرص الدولة ومسؤوليتها تجاه الحفاظ على البيئة ومواجهة تحديات تغير المناخ، حيث تقدمت دولة الإمارات العربية المتحدة بطلب استضافة المقر الدائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "ايرينا"، لذا فإنه من الضروري بحث آفاق التعاون في مجال الطاقة المتجددة وتنويع مصادر الطاقة النظيفة.



السادة الحضور،،،

إن منتدى التعاون العربي الصيني يشكل فرصة عظيمة للتقدم

وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية العربية الصينية وإطار للحوار

والتعاون على أساس من المنفعة المتبادلة والشراكة المتكافئة لتعميق

وتوسيع التعاون على مختلف المستويات وفي كافة المجالات ويمكن أن

يكون تعزيز هذا التعاون على المستوى الرسمي با لأطر التنظيمية

المناسبة مثل إبرام الاتفاقيات المنظمة للاستثمارات واتفاقيات التجارة

الحرّة والاستغلال الأمثل للاتفاقيات التجارية المبرمة من قبل الجانبين

الصيني والعربي مع مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية العالمية وأيضاً

من خلال التعاون المنظم بين مؤسسات القطاع الخاص في الصين

والدول العربية كمج الس الأعمال المشتركة والمؤسسات المتخصصة

بدعم الصادرات والاستثمار وغرف التجارة المشتركة.



السادة الحضور

إن التحديات المالية والاقتصادية العالمية الحالية قد أبرزت الترابط العضوي بين اقتصاديات العالم ومدى تثرها ببعضها وإن حل المعضلات المالية والاقتصادية يتطلب تضافر جهود جميع الدول وتعاونها للخروج من حالة الكساد العالمي وتعزيز الشفافية في عمل النظام المالي العالمي وضمان التدفق المستمر لتمويل نشاط التجارة وا لأعمال الدوليين ومؤتمرنا هذا يوفر فوصة لبحث الآليات المطروحة على الساحة الدولية لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية الحالية ودور دولنا في المساهمة بحلها وسبل تقليص آثارها السلبية على اقتصادياتنا. ولا شك أن التعاون بين المؤسسات المالية لدى الجانبين وخصوصاً في مجال تمويل وضمان التجارة سيسهم في تخفيف آثار الأزمة على اقتصاديات دولنا من خلال توفير التمويل الذي يضمن استمرار تدفق التجارة بين الجانبين ونموها.



وقبل الختام أتشرف بأن اوجه الدعوة لجميع الحاضرين من القطاع
الخاص للمشاركة في معرض المنتجات الصينية الذي سيقام في دولة
الإمارات العربية المتحدة بإمارة الشارقة من 13 وحتى 16 ديسمبر من
عام 2009 .

حيث يقام هذا المعرض بالتعاون بين غرفة تجارة وصناعة الشارقة
ووزارة التجارة الخارجية الاماراتية ووزارة التجارة الصينية ومركز
تشاينا ماكس .

أصحاب المعالي والسعادة

الحضور الكريم،،،

وفي الختام أوجه شكري وإعجابي بالجهود المبذولة في تنظيم و إنجاز
هذا المؤتمر للمج لس الصيني لتنمية التجارة الدولية وحكومة مدينة

UNITED ARAB EMIRATES

Ministry of Foreign Trade

Office of the Minister



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة التجارة الخارجية

مكتب الوزارة

هانجوى، كما يمتد شكري إلى وزارة الخارجية الصينية ووزارة التجارة

الصينية ولحكومة مقاطعة تشي جيانغ وللامانة العامة لجامعة الدول

العربية ولجميع البعثات الدبلوماسية سية العربية لدى جمهورية الصين

الشعبية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،